

الغدير

[119] وله في مدح أهل البيت عليهم السلام قوله ذكره ابن شهر آشوب في (المناقب) ج 2

ص 73 ط ايران: ضدان جالا على خديك فاتفقا * من بعد ما افترقا في الدهر واختلفا هذا
بأعلام بيض إغتدا فبدا * وذا بأعلام سود انطوى فعفا أعجب بما حكيا في كتب أمرهما * عن
الشعارين في الدنيا وما وصفا هذا ملوك بني العباس قد شرعوا * لبس السواد وأبقوه لهم
شرفا وذي كهول بني السبطين رايتهم * بيضاء تخفق أما حادث أزفا 5 كم ظل بين شباب لا بقاء
له * وبين شيب عليه بالنهي عطفاه هل المشيب إلى جنب الشباب سوى * صبح هنالك وجه الدجى
كشفا ؟ ! وهل يؤدي شباب قد تعقبه * شيب سوى كدر أعقبت منه صفا ؟ ! لو لم يكن لبني
الزهراء فاطمة * من شاهد غير هذا في الورى لكفى فراية لبني العباس عابسة * سوداء تشهد
فيه التيه والشرفا 10 وراية لبني الزهراء زاهرة * بيضاء يعرف فيها الحق من عرفا شهادة
كشفت عن وجه أمرهما * فبح بها وانتصف إن كنت منتصفا حاز النبي وسيطاه وزوجته * مكان ما
أفنت الأقلام والصحفا والفخر لو كان فيهم صورة جسد * عادت فضايلهم في أذنه شنفا وقد
تناكرت الأحلام وانقلبت * فيهم فأصبح نوراً منكسفا 15 ألا أضاء لهم عنها أبو حسن * بعلمه
؟ وكفاهم حرها وشفاف ؟ ! وهل نظير له في الزهد بينهم * ولو أصاح لدنيا أو بها كلفا ؟ !
وهل أطاع النبي المصطفى بشر * من قبله ؟ وحذا آثاره وقفا ؟ ! وهل عرفنا وهل قالوا سواء
فتى * بذى الفقار إلى أقرانه زلفا ؟ ! ؟ ! يدعو النزال وعجل القوم محتبس * والسامري
بكف الرعب قد نزفا 20 مفرج عن رسول الله كربتته * يوم الطعان إذا قلب الحبان هفا تخاله
أسدا يحمي العرين إذا * يوم الهياج بأبطال الوغى رجفا يطله النصر والرعب اللذان هما *
كانا له عادة إذ سار أو وقفا